

تفسير ابن كثير

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ

يقول تعالى أمرا عباده بالنظر في مخلوقاته الدالة على قدرته وعظمته : (أفلا ينظرون إلى

الإبل كيف خلقت) ؟ فإنها خلق عجيب ، وتركيبها غريب ، فإنها في غاية القوة والشدة

، وهي مع ذلك تلين للحمل الثقيل ، وتنقاد للقائد الضعيف ، وتؤكل ، وينتفع بوبرها ،

ويشرب لبنها . ونبهوا بذلك لأن العرب غالب دوابهم كانت الإبل ، وكان شريح القاضي

يقول : اخرجوا بنا حتى ننظر إلى الإبل كيف خلقت ،